مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

دلالة الانزياح التركيبي في قصيدة (أبت عبراته إلّا انسكابا) لأبي فراس الحمداني

آية عبد العزيز محمد أمين [1] صالح علي شيخ علي [2]

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية / الموصل – العراق [1، 2]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2026/2/4

تاريخ المراجعة : 2026/3/25

تاريخ القبول : 2026/4/6

تاريخ النشر : 2026/6/1

الكلمات المفتاحية :

الانزياح التركيبي , أبو فراس , التقديم , التأخير , خروج , التركيب

معلومات الاتصال

آية عبد العزيز

aya.mohammed@uomosul.edu.iq

الملخص

تناولنا في بحثنا هذا دلالة الانزياح التركيبي في إحدى قصائد أبي فراس الحمداني التي قالها في مدحه لسيف الدولة في حربه مع إحدى القبائل ، وقد تميّز أسلوب الشاعر فيها بوجود انزياحات تركيبية جميلة ذات دلالات عميقة في تأليفه ونظمه للشعر، إذ تبينت الأبعاد الجمالية والدلالية التي حققها هذا الأسلوب في بنية النص الشعري , والمقصود بالانزياح التركيبي هو خروجٌ للشاعر عن المألوف في اللغة , وقد تضمّن البحث بعضاً من تلك الانزياحات التركيبية مثل : التقديم والتأخير, والحذف , ومخاطبة غير العاقل الذي نسميه بالمجاز, فهذا الخروج عن القواعد النحوية لم يكن اعتباطياً بل جاء منسجما مع السياق الفكري للنص الشعري ، فتحقق التوازن بيت التركيب والدلالة .

لقد كان هذا البحث في مطلبين : الأول : فيه مقدماتٌ يسيرة عن العنوان , وإزالة الإبهام عنه في ضوء تعريف مصطلحاته , منها تعريف الدلالة لغةً واصطلاحاً , والانزياح التركيبي لغةً واصطلاحاً , وتقديم موجز عن حياة أبي فراس الحمداني وقصيدته وسبب قوله لهذه القصيدة .

الثاني شرح متطلبات البحث من تتبع مظاهر الانزياح التركيبي في نماذج مختارة من شعر الحمداني وتحليلٌ أثرها البلاغي والدلالي ، إذ إنَّ هذا الانزياح التركيبي يمثل عنصراً بنيوياً أساسياً في تشكيل الخطاب الشعري عن الشاعر , وهو أداة فاعلة في بناء الدلالة الشعرية وإثراء البنية الاسلوبية للنص, إذ كان لعدد من الأبيات حظٌّ من التقديم والتأخير ، وكان لأسبابٍ نحويةٍ وبلاغيةٍ معينة بيّنا السبب في اختيارها من قبل الشاعر , وكذلك الحذف والمجاز الذي أضفى بعدا جماليا وفنيا في تركيب هذه القصيدة , اذ إن لكلّ تغيير في أي موقع من المواقع النحوية المحددة أثراً في تغيير المعنى وإضفاء جمال لغوي

DOI: **********,,

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

The significance of Syntactic Deviation in the Poem (His Tears Refused to Flow) by Abu Firas al-Hamdani

Aya Abdulaziz Mohammedameen [1] **Sallih Ai Sheegh ali** [2]

University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Arabic Language / Mosul - Iraq [1,2]

Article information

Received : 4/2/2026
Revised 25/3/2026
Accepted : 6/4/2026
Published 1/6/2026

Keywords:

Syntactic shift , Abu Firas , Forwarding,Retardin , Exiting, Syntax

Correspondence:

Aya Abdulaziz

aya.mohammed@uomosul.edu.iq

Abstract

In this research, we examined the significance of syntactic deviation in one of Abu Firas al-Hamdani's poems, composed in praise of Sayf al-Dawla during his war with a tribe. The poet's style in this poem is distinguished by the presence of beautiful syntactic deviations with profound implications for his composition and arrangement of poetry. The aesthetic and semantic dimensions achieved by this style within the structure of the poetic text became clear. Syntactic deviation refers to the poet's departure from the norm in language. The research included some of these syntactic deviations, such as: fronting and backshifting, ellipsis, and addressing the inanimate, which we call metaphor. This departure from grammatical rules was not arbitrary but rather consistent with the intellectual context of the poetic text, thus achieving balance between structure and meaning

This research was divided into two parts: The first part provided a brief introduction to the title, clarifying its ambiguity by defining its terms, including the linguistic and technical definitions of semantics and syntactic deviation, and a brief overview of Abu Firas al-Hamdani's life, his poem, and the reason for its composition.

The second part explained the research requirements by tracing the manifestations of syntactic deviation in selected

examples of al-Hamdani's poetry and analyzing their rhetorical and semantic impact. This syntactic deviation represents a fundamental structural element in shaping the poet's discourse and is an effective tool in conveying poetic meaning and enriching the stylistic structure of the text. Several verses featured inversions, with specific grammatical and rhetorical reasons explaining their selection by the poet. Ellipsis and metaphor were also beautiful and expressive in this poem, as each change in a specific grammatical position alters the meaning and adds beauty to the language beyond its original beauty

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه.

أما بعد...

فإن اختيارنا لبحثنا هذا في دلالة الانزياح التركيبي يرجع إلى أسباب عدّة منها ؛ إن العمل في مسألة تجاوز المعايير المنتظمة في القواعد النحوية وارتباط ذلك بأساليب النظم يعطي مساحة للتحليل لا تتأتى من النصوص التي أخذت قالبا قواعديا منتظما ويكون المبتغى في الشعر أكثر منه في النثر لما للشعر من خصائص لا تتوافر في النثر , , وقد وقع اختيار الدراسة لقصيدة (أبت عبراته الا انسكابا) ؛ لمكانة الشاعر أولا وأسلوبه المتميز فضلا عمّا في هذه القصيدة من انزياحات جميلة وفصيحة قدّمها الشاعر وكان موفقا في تأليفه لها.

وكان هذا البحث في مطلبين :

الأول : تعريفٌ موجز لمصطلحات العنوان لغةً واصطلاحاً , وتعريف علم الدلالة , وتعريف الانزياح لغةً واصطلاحاً , ومفاهيم الانزياح , ونبذة عن حياة الشاعر أبي فراس الحمداني ومناسبة قصيدته .

الثاني : تحليل ودراسة أبيات من القصيدة وبيان دلالة الانزياح التركيبي لها في مواضع معينة منها دلالة التقديم والتأخير , والحذف , والمجاز .

هناك مصادر مهمة كان لها حضور بيّن في هذا البحث منها : الأسلوبية والاسلوب لعبد السلام المسدّي , والانزياح في الخطاب النقدي والبلاغي عند العرب للدكتور عباس رشيد الددّة , ومعاني النحو للدكتور فاضل السامرائي .

المبحث الأول

مفهوم (الدلالة) لغةً واصلاحاً ومفهوم علم الدلالة :

لغةً : من الفعل (دلّ) وقد تحدَّث ابن فارس في مقاييسه عنه فقال " الدال واللام أصلان : أحدهما إبانة الشيء بإمارة تتعلمها , والآخر اضطرابٌ في الشيء" (ابن فارس 1996 : 259/2) , فالأصل الاول هو الذي انطلق منه علم الدلالة .

اصطلاحاً : " بالفتح هي على ما اصطلح عليه أهل الميزان والأُصول في العربية والمناظرة أن يكون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر" (التهانوي 1996 :787) .

علم الدلالة : هو " دراسة المعنى " (أحمد مختار 2009 : 11) او " ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى(أحمد مختار 2009 : 11) .

مفهوم الانزياح لغة واصطلاحا ومفهوم الانزياح التركيبي

لغةً : الزاي والياء والحاء أصل واحد وهو زوال الشيء وتنحّيه , يقال زاح الشيء يزيح إذا ذهب وقد أزحت علته فزاحت وهي تزيح " (ابن فارس 1969 : 39/3) .

اصطلاحاً : هو " تصرُّف مستعمل اللغة في هياكل دلالاتها أو اشكال تراكيبها بما يخرج عن المألوف " (المسدي 1982 : 163) , أو هو " اختلاف في التواتر عن المعيار أو المعدل الاحصائي كالاختلاف المستند الى انتهاك الأعراف القياسية للبنية اللغوية سواء كانت تدل على البنية الصوتية أو المعجمية أو الدلالية فهو اختراق مثالي للغة والتجرؤ عليها مؤدّياً إلى انتهاك الصياغة التي عليها النسق المألوف أو المثالي (الددة 2009 : 14-15) .

الانزياح التركيبي : هو " خرقُ القواعد التي تمس ترتيب الكلمات , ذلك الترتيب الذي يقتضيه النظام النحوي الصارم وهذا الخرق هو مقوم للشعرية يتلاشى حين يكون الترتيب عادياً (الددة 2009 : 22) .

مما يتضمنه الانزياح التركيبي (ويس 2005 : 125) :

-التقديم والتأخير : عارض يمس ترتيب السلسلة الكلامية ، فالتقديم والتأخير من الأساليب المهمة التي يلجأ اليها الشعراء لإضفاء قيم فنية وجمالية للنص الشعري .

-الحذف و الزيادة : وهو اسلوب شائع في الكلام وفي الشعر على وجه الخصوص وهو من مواضع الايجاز والاختصار حسب مقتضيات الكلام وقد يؤتى بالزيادات لمقاصد كلامية تأكيدية

.

نبذة موجزة عن الشاعر أبي فراس الحمداني وقصيدته :

هو أبو فراس الحارث بن ابي المعالي بن تغلب من شعراء العصر العباسي , وأبو فراس من أسماء الأسد , وُلد سنة 320 وقُتل يوم الأربعاء سنة 357 عن عمر 37 سنة , نشأ في عشيرة عربية صميمة تقلب أفرادها المُلك والامارة قرونا عديدة , وكان يُشهد لهم بمحاسن الأفعال وجميل الصفات من كرم وشجاعة وسخاء وصفح , وكان أميراً وقائداً عظيماً من أكبر قوّاد سيف الدولة , , تميّز بشجاعته وحماسته واعتزازه بعشيرته وعلو همته وفصاحته (الأمين 1945 : 4 , 7 , 13) .

كان عارفا بتواريخ العرب في الجاهلية والإسلام , ومن أشهر قصائده التي عرف بها هي الروميات , نظمها في أسره فكانت هذه القصائد عن قلب شجي ونفس دقيقة متألمة وأثرت في النفس تأثيرا محزنا يكاد يبكي سامعها (الأمين 1945: 167) .

وقصيدته التي مطلعها (مايو 2000 : 15) :

أبت عبراته الا انسكابا ونار غرامه الا التهابا

قالها فاخرا , ذاكراً ما أوقعه في بني كلاب سيف الدولة الحمداني , إذ كان فاخراً مادحاً لسيف الدولة فيها بأسلوب رصين ولغة عالية فصيحة متمكنة من الوصول الى مبتغاه منها إلى سامعه مستعملاً تعبيرات جزلة وانزياحات لغوية لطيفة وفصيحة معبرة عن المعاني العميقة التي أراد أن يوضحها في ممدوحه الذي فخر به (مايو 2000: 32) .

فحين تقرأ لهذا الشاعر تحسُّ أنَّك أمام مغوار صنعته الحروب , نبع في ميدان الفروسية وكانت له صولات وجولات , فكان يحاول جهده أن يتمثل تقاليد الفروسية ومقتضياتها في ميدان القتال من جانب والتسامي نحو المثل العليا في مظاهر حياته من جانب آخر , وشعره مشهور سائر بين الحسن والجودة , والسهولة والجزالة , والعذوبة والفخامة , والحلاوة والمتانة , وسمة الظرف وعزة النفس (الحليبي 2007 : 26-32) .

المبحث الثاني

دلالة الانزياح التركيبي في قصيدة (أبت عبراته الا انسكابا)

أولا: التقديم والتأخير :

في قول الشاعر أبو فراس الحمداني (مايو 2000 : 31) :

لنا الجبلُ المطلُّ على نزارٍ حللْنا النجدَ منه والهضابا

يتحدث الشاعر بفخر عن سيف الدولة وعدّ نفسه من أتباعه , فيقول أنَّه لنا الجبل – أي لاتباع سيف الدولة – مما يزيد قوته المطل على اقوام من العرب المنتسبين الى نزار , وهم أحد أجداد العرب الشماليين , وقد وصلوا الى أعلى ارتفاع من الأرض من الجال والهضاب (مايو 2000 : 33) .

فقدّم الشاعر هنا (لنا) شبه الجملة من الجار والمجرور الذي هو في محل رفع خبر على (الجبل) الذي هو المبتدأ, وقد وظّف الشاعر هنا رخصة الجواز في تقديم الخبر على المبتدأ لغرض بلاغي , هو الاختصاص أي اختصاص الجبل بجيش سيف الدولة واتباعه , فهذا التقديم حصره وزاد اختصاصه وجاء أيضا للعناية والاهتمام بالمتقدم أيضاً (السامرائي 2000 : 1/ 142-143) , فهذا ضربٌ من التقديم يقبله القياس , وانما يستساغ تقديمه لتقوية الكلام واضفاء قيمة فنية وجمالية له وجعله محبذا لدى القارئ , اذ ان القارئ يميل الى قراءة ما يخالف الترتيب الطبيعي للكلمات والقواعد (ابن جني 1990 : 15) : فالتقديم هنا للخبر جائز لأنَّ المبتدأ جاء معرفة , فهو تقديمٌ بالخيار وكانت رؤية الشاعر للتقديم أولى كونه خروجاً عن المألوف (الاشبيلي 1998 : 336/1) .

ويصف عبد القاهر الجرجاني في دلائله التقديم والتأخير بقوله : " هو باب كثير الفوائد , جمّ المحاسن , واسع التصرف , بعيد الغاية , لا يزال يفترُّ لك بديعة , ويُفضي بك الى لطيفة , ولا تزال ترى شعراً يروقك مسمعه , ويلطف لديك موقعه , ثم تنظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك أن قدّم فيه شيء وحُوِّل اللفظ عن مكان الى مكان (الجرجاني 1983 : 106) .

فحقق التقديم معنى أجمل مما لو جاء التعبير على الترتيب الطبيعي للسلسلة الكلامية التي اعتاد عليها العرب , فالتغيير للقواعد الكلامية يستسيغه القارئ للخروج من النمط المألوف الى نمط آخر يخرجه من حالة التعبير الجامد الى تعبير مرن يحقق من المعاني ما لا يحققه الكلام السلس الذي يسير وفق القوانين المعتادة للنحو العربي .

وقوله (مايو 2000 : 32) :

ولمّا أنْ طَغَتْ سُفَهَاءُ كَعْبٍ فَتَحْنا بَيْننا للحرْبِ **بَابَا**

ويقصد بـ (سفهاء كعب) في البيت أي جهّالهم من العرب , والمعنى انه لمّا طغت هذه الجماعة على سيف الدولة وأتباعه كان ذلك سبباً لإقامة الحرب بينهم , كون مقام سيف الدولة عند الشاعر اكبر من غيره (عباس ابراهيم 1994: 33) .

لقد خالف الشاعر في هذا البيت الأصول والقواعد النحوية , إذ أخّر المفعول به (باباً) عن الفعل (فتحنا) وفصل بينهما بشبه الجملتين (بيننا) و (للحرب) , وفي ذلك دلالات وجمالية معينة لم تكن تظهر لو جاء به في موضعه منها محافظة الشاعر على القافية في القصيدة , وأيضا في تأخيره عناية واهتمام في بيان شجاعة ممدوحه أيضاً , إذ إنَّ لغة الشاعر يجب أن تكون فيها مثل هذه الحيل لكي يكون شعره أجمل وأجود فلا " يتحقق الشعر الا بقدر تأمّل اللغة وإعادة خلق اللغة مع كل خطوة , وهذا يفترض تكسير الهياكل الثابتة للغة وقواعد النحو وقوانين الخطاب " (كوهن1983 : 176) .

فاللغة العادية يُعرف معناها عن طريق مواقع الكلمات الخاصة أكثر مما تعنيها الحركات الاعرابية , أمّا في الشعر فإن الاجود والأفضل أن يخالف الشاعر الأصول. (كوهن 1983 : 180).

كذلك في تأخيره –المفعول به – دلالة على أن الحرب كانت بين سفهاء كعب وسيف الدولة , ولم يتدخل أحد بين هذين الطرفين , لأنَّ تأخير المفعول به على عامله يفيد معنى الفعل وأنَّه لا يتعرض لغيره بإثبات أو نفي , سواء ذكر الشاعر أو لم يذكر فبمجرد تأخيره للمفعول به دلَّ على هذه الدلالة (السامرائي 2000 : 4/ 598) .

فالمحل الاعرابي في هذا البيت تناسب في تأخير المفعول عن فاعله , فكان هذا التأخير معبراً عن الدلالة التي أرادها الشاعر , فأضافت سمات بلاغية وجمالية , مع كل هذا المعنى الأصلي لم يتغير جذريا لكن في خروجه عن الترتيب المألوف يجذب القارئ نحوه (محمد أمين 2023 : 104) .

وقوله : (مايو 2000 : 32) :

تَنَادَوا , فانْبَرَتْ مِن كُلِّ فَجٍّ **سَوابِقُ** يُنْتَجَبْنَ لَنَا انتِجَابَا

يعني أنَّ سيف الدولة أراد من الناس أن يأتوا له بالخيول التي تتناسب لخوضه الحرب فنادى, ثم استجاب له الناس من كل مكان بعيد واختاروا له افضل الخيول واكرمها نسبا واصلا لئلّا تفشل المعركة التي سيخوضها مع سفهاء كعب (عباس ابراهيم 1994 : 34) .

في البيت تأخيرٌ للفاعل (سوابق) عن مكانه الذي هو بعد الفعل (انبرت) , وفي تأخيره هنا تشويقٌ لذهن المتلقي لمعرفة الفاعل , وقد اختصَّ هنا بفائدة لا تكون تلك الفائدة مع التقديم , فلو جاء في مكانه لما تشوّق القارئ لمعرفة التغير الذي حصل في الكلام , وتيقظ ذهنه من حالة تواصل المكونات النحوية في مكانها الطبيعي ولم يحصل فساد للمعنى بالتأخير بل العكس زاد من جمالية المعنى والتأليف (الجرجاني 1983 : 110 – 112) .

وكذلك جاء التأخير هنا للعناية والاهتمام أي مدى اهتمام سيف الدولة بالخيل التي أراد اختيارها , اذ كلما أخّر أكثر اعتنى بالمؤخر اكثر , فليس معنى الاهتمام والعناية التقديم فقط بل بالتأخير أيضا كل هذا حسب ما يقتضيه المقام في الجملة (السامرائي 2007 : 45) .

ثانيا : الحذف

قوله (مايو 2000 : 32) :

صنائعُ فاقَ صانِعُها فَفَاقَتْ و**غُرَسٌ** طَابَ غَارِسُهُ فَطَابا

الحذف في (صنائع) و (غرسٌ) , ففيهما حذفٌ للمبتدأ والتقدير (هذه صنائع) و (هذا غرس) , ويقصد بالصنائع جمع صنيعة وهي الفعل الجميل , أي هناك أفعال وأعمال جميلة قام بها سيف الدولة فتفوق على غيره فيها لأنَّه هو من صنعها وكذلك الزرع إنَّما ينبت على أحسن ما يكون لأنَّه هو الذي زرعه وغرسه (عباس ابراهيم 1994 : 33) .

فهناك حذف دلّ عليه السياق , إذ إنّ (صنائع) و (غرس) نكرات وليست هنا من مسوّغات الابتداء بالنكرة لتكون هي المبتدأ , فهي بذلك خبرا للمبتدأ , وهو الذي حصلت به الفائدة عند ذكره , فالحذف لم يأت عبثاً دائماً بل لدلالات معينة أراد الشاعر إظهارها (ابن هشام 2001 : 98-99) .

فكان هذا الحذف تعبيراً عن التغيير الحاصل في بية الجملة , فالشعراء غالبا ما يحاولون الانحراف عمّا يجدد لغتهم الشعرية , وهذا ما يجعل النحاة واللغويين يكرسّون البحث عن القاعدة والمثال فهذا كلام فنيٌّ يجب ان يحدث فجوة بين التعبير والبنية (بوزيان 2011 : مج 9 : 490) .

وقوله : (مايو 2000 : 34) :

ويأْمرُنا فنَكْفيه الأعادِي **هُمامٌ** لَو يَشاءُ كَفَى وَبانَا

يتكلّم الشاعر على ممدوحه سيف الدولة ويصفه بأنه السيد القوي (همامٌ) الذي يأمرهم فيطيعونه ويتبعونه لقتال الاعادي ولو شاء لاكتفى عنهم وناب منابهم ولو أصبح مكاننا لانتصر حتما لقوته وشدته (عباس ابراهيم 1994 : 33) .

في البيت حذفٌ للمبتدأ (همام) , إذ هو الذي قام بالامر والذي أمر الجيوش والجند, وأسند اليه بالمبتدأ المحذوف المقدر بـ (هو) أي (هو همامٌ) , ولمّا كانت مكانة سيف الدولة عظيمة لدى الشاعر اختار ان يكون عامل موقعه النحوي الذي هو (الخبر) محذوفاً لان جمالية التركيب في الحذف اجمل وأقوى من الذكر لما فيها من سمات وميزات دلالية تضفيها على الجملة . (السامرائي 2000: 2/ 39)

فالأثر الأدبي والنحوي تحققا عن طريق حذف المبتدأ الذي استعمله الشاعر , وكل لفظة يستعملها الشاعر تكتسي ثوباً في محلها , فإن حُذفت أو انزاحت تركيبياً أصبح المعنى أجمل وأفصح , فهذا الحذف كشفٌ عن بنيات متناغمة وموسيقى جميلة أجمل مما لو جاء في مكانه , وجاء الحذف كذلك لخدمة وزن البيت وتفعيلاته وجعله ضمن البحور الشعرية (كوهن 1983 : 189/188)

ثالثا: المجاز

قوله (مايو 2000 : 31) :

رأيتُ الشيبَ لاحَ **فقلتُ : أهلاً** وودّعت الغواية والشبابا

يخاطب الشاعر الشيب عندما جاء اليه أي عندما كبر في عمره , فيصوّر لنا كأنَّه يتكلم مع شخص أمامه , فقال له أهلا وقد ودّع الجهل والشباب عند رؤيته للشيب فهذا دليل على وقاره وكبر ذهنه وفصاحته (عباس ابراهيم 1994 : 33) .

فاللغة الشعرية تبرز في كونها معارضة للقبليات الراسخة في وعي القارئ , فهذه الانزياحات تساعد على استيقاظ اللغة من سباتها الدلالي لتؤدِّي وظيفة ايحائية لتنتعش في سياقات معينة , فهذا خروج للغة على خرق العادة والعرف وانتهاكات للصياغة , فمخاطبة الشاعر للمشيب (غير عاقل) أضفى على شعره الجمالية والفصاحة

والغرابة ولاسيّما في استعمال للفعل (قال) الذي يدلُّ على الخطاب المباشر للعاقل, وهذا ما يحبذه القارئ في أي نوع ادبي يقرأه (الددة 2009 : 283) .

ففي هذا الانزياح (مخاطبته لغير العاقل) كسر لبنية التوقع لدى المتلقي , اذ إنّ القارئ عندما يقرأ مخاطبة بين عاقل وغير عاقل يلفت انتباهه ويشده الى الحوار الذي دار بينهم بحثا عن ايحاءات وأفكار جديدة تسهم في تحقيق الفائدة في التحليل(غفور وسعيد 2011 :ع 4 / 191)

الخاتمة

وفي ختام بحثنا يمكن القول بأن قصيدة الشاعر أبي فراس الحمداني (أبت عبراته الا انسكابا) قد تضمنت إنزياحات عدة وضّفها الشاعر توظيفا دقيقا للوصول إلى مبتغاه وقد تبين في بحثنا هذا استعمال الشاعر لانزياحات تركيبية في قصيدته وقد تنوعت هذه الانزياحات بين حذف و تقديم وتأخير وبين تغايرات للغة بوسائل متعددة .

وقد كان للتقديم والتأخير حضورٌ مميزٌ في قصيدته أعطى للنص الشعري بعداً تركيبياً خاصاً وهذا من ميزات الشعر وقصيدتنا على وجه الخصوص فضلا عن الحذف الذي اضفى على النص رشاقة واختصارا .

وكان حظُّ التقديم والتأخير اكثر من غيره (المجاز والحذف) في هذه القصيدة وذلك لارتباط القصيدة بدلالات أراد الشاعر ابرازها تحققت في دلالالة التقديم والتأخير من غيره .

قائمة المصادر والمراجع :

- الحليبي , خالد بن سعود الحليبي , 2007م ، أبو فراس الحمداني في روملياته ، الدمام .
- الأمين ، السيد محسن ،1995م ، أبو فراس الحمداني الشاعر والفارس , مطبعة أمية بدمشق , ط2..
- المسدّي ، د.عبد السلام ، 1982م ، الاسلوبية والأسلوب , الدار العربية للكتاب , ط2.
- الددة ، عباس رشيد ، 2009 ، الانزياح في الخطاب النقدي والبلاغي عند العرب , دار الشؤون الثقافية العامة –بغداد , ط1 .
- ويس ، د. أحمد محمد ، 2005م ، الانزياح من منظور الدراسات الاسلوبية , مؤسسة مجد للنشر والتوزيع , بيروت , ط1.
- كوهن ، جان ، 1983م ، بنية اللغة الشعرية , ترجمة: محمد الولي ومحمد العمري , مكتبة الادب المغربي , المغرب , ط1.
- الجرجاني ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت 816هـ) ، 1983م ، التعريفات ,, دار الكتب العلمية , بيروت–لبنان , ط1 .
- السامرائي ، فاضل صالح ، 2006م ، الجملة العربية تأليفها وأقسامها ، دار الفكر ، عمّان ، ط2.
- ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، 1990م ، الخصائص ، تحقيق : محمد علي النجّار ، دار الكتب المصرية ، المكتبة العلمية , بيروت ، ط1.
- الجرجاني ، أبو بكر عبد القاهر بن عبدالرحمن بن محمد النحوي (ت : 471هـ) ، 1990م ، دلائل الاعجاز ، تعليق : محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط2 .
- مايو ، عبد القادر محمد ، 2000م ، ديوان ابي فراس الحمداني , مراجعة احمد عبدالله فرهود , دار القلم العربي , سوريا , ط1.
- الاشبيلي ، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور (ت : 669هـ) شرح جمل الزجّاجي ، هوامش: فواز الشعّار ، إشراف : إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، ط1 .
- ابراهيم ، عباس إبراهيم ، 1994م ، شرح ديوان أبي فراس الحمداني , عباس إبراهيم , دار الفكر العربي , بيروت , ط2.
- النحوي، جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف المعروف بابن هشام ، 2001 ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان ، ط1 .

- فضل ، صلاح فضل ،1985م ، علم الأسلوب مبادؤه واجراءاته , الهيئة المصرية العامة , ط2.
- عمر ، احمد مختار ، 2009 ، علم الدلالة , عالم الكتب , ط1.
- التهانوي ، محمد علي(ت: 1191هـ) ، 1996م ' كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، تقديم : رفيق العجم ، تحقيق :علي دحروج ، مكتبة بيروت ، ط1 .
- السامرائي ، فاضل صالح ، 2000م ، معاني النحو، شركة العاتك لصناعة الكتب ، القاهرة ، ط1 .
- بن فارس ، أبو الحسن احمد بن زكريا (ت: 395هـ) ، 1969م، مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر , الأُردن ، ط 2.
- دلدار غفور & طه عمر سعيد ، 2011 ، الانزياح التركيبي ودلالاته في قصيدة (واحر قلباه) للمتنبي , , مجلة جامعة بابل للدراسات الإنسانية ، 4 (191) .
- شعرية الانزياح في التراث العربي بين حضور المعنى وغياب المصطلح , د.احمد بوزيان , مجلة البيان الكويتية , الكويت : 9: 490 : 2011 .
- اية عبد العزيز محمد امين & د. صالح علي شيخ علي ، 2023م، الوظيفة النحوية للفضلة دراسة في شيرازيات المتنبي من شرح الواحدي (ت 468)– آية عبد العزيز محمد أمين – د. صالح علي الشيخ , جامعة الموصل , العراق ، 104.

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

- Al-Hulaibi, Khalid bin Saud Al-Hulaibi, 2007, Abu Firas Al-Hamdani in his Rumiyaat, Dammam.
- Al-Amin, Sayyid Muhsin, 1995, Abu Firas Al-Hamdani: The Poet and Knight, Umayya Press, Damascus.
- Al-Masdi, Dr. Abd Al-Salam, 1982, Stylistics and Style, Arab House for Books, 2nd ed.
- Al-Dada, Abbas Rashid, 2009, Deviation in Critical and Rhetorical Discourse among the Arabs, General Cultural Affairs House, Baghdad, 1st ed.
- Weiss, Dr. Ahmad Muhammad, 2005, Deviation from the Perspective of Stylistic Studies, Majd Foundation for Publishing and Distribution, Beirut, 1st ed.
- Cohen, Jean, 1983, The Structure of Poetic Language, translated by Muhammad Al-Wali and Muhammad Al-Amri, Moroccan Literature Library, Morocco, 1st ed.
- Al-Jurjani, Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zayn al-Sharif (d. 816 AH), 1983 CE, Definitions, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon,..
- Al-Samarrai, Fadhil Saleh, 2006, The Arabic Sentence: Its Composition and Divisions, Dar Al-Fikr, Amman, 2nd ed.
- Ibn Jinni, Abu Al-Fath Othman, 1990, Al-Khasa'is (The Characteristics), edited by Muhammad Ali Al-Najjar, Dar Al-Kutub Al-Misriyyah, Al-Maktabah Al-Ilmiyah, Beirut, 1st ed.

- Al-Jurjani, Abu Bakr Abd Al-Qahir ibn Abd Al-Rahman ibn Muhammad Al-Nahwi (d. 471 AH), 1990, Dala'il Al-I'jaz (Proofs of Inimitability), commentary by Mahmoud Muhammad Shaker, Maktabat Al-Khanji, Cairo, 2nd ed.
- Mayu, Abd Al-Qadir Muhammad, 2000, Diwan Abi Firas Al-Hamdani, reviewed by Ahmad Abdullah Farhoud, Dar Al-Qalam Al-Arabi, Syria, 1st ed.
- Al-Ishbili, Abu al-Hasan Ali ibn Mu'min ibn Muhammad ibn Ali ibn Asfur (d. 669 AH). Commentary on Al-Zujaji's Sentences. Marginalia: Fawaz al-Sha'ar. Supervision: Emile Badi' Ya'qub. Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
- Ibrahim, Abbas Ibrahim, 1994. Commentary on the Diwan of Abu Firas al-Hamdani. Abbas Ibrahim. Dar al-Fikr al-'Arabi, Beirut, 2nd ed.
- Al-Nahwi, Jamal al-Din Abu Muhammad Abdullah ibn Yusuf, known as Ibn Hisham, 2001, Sharh Shudhur al-Dhahab fi Ma'rifat Kalam al-'Arab, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut - Lebanon, 1st ed.
- Fadl, Salah Fadl, 1985, 'Ilm al-Uslub: Mabadi'uhu wa Ijra'atihi, Al-Hay'ah al-Misriyyah al-'Ammah, 2nd ed.
- Omar, Ahmad Mukhtar, 2009, 'Ilm al-Dalalah, 'Alam al-Kutub, 1st ed.
- Al-Tahanawi, Muhammad Ali (d. 1191 AH), 1996, Kashshaf Istilahat al-Funun wa al-'Ulum, Introduction by Rafiq al-'Ajam, Edited by Ali Dahrouj, Maktabat Beirut, 1st ed.
- Al-Samarrai, Fadhil Saleh, 2000 AD, Meanings of Grammar, Al-Atik Book Company, Cairo, ed.

- Ibn Faris, Abu al-Hasan Ahmad ibn Zakariya (d. 395 AH), 1969 AD, Standards of Language, edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, Jordan, 2nd ed.
- Theses and Research Papers:
- Dildar Ghafur & Taha Omar Saeed, 2011, Syntactic Deviation and its Implications in al-Mutanabbi's Poem (Wa-ahr Qalbah), Journal of the University of Babylon for Human Studies, 4.(191)
- The Poetics of Deviation in the Arab Heritage: Between the Presence of Meaning and the Absence of Terminology, Dr. Ahmad Bouziane, Al-Bayan Journal, Kuwait, Kuwait: 9: 490: 2011.
- Aya Abd al-Aziz Muhammad Amin & Dr. Saleh Ali Sheikh Ali, 2023 CE, The Grammatical Function of the Adjunct: A Study in al-Mutanabbi's Shiraziyat from al-Wahidi's Commentary (d. 468 AH), Aya Abd al-Aziz Muhammad Amin Ali al-Sheikh, University of Mosul, Iraq, 104.